

الوصل و الفصل

الأصل فصل الكلمة عن الأخرى؛ لأن كل كلمة لها معنى يختلف عن الأخرى.

وخرج عن ذلك (أي: يجب الوصل) فيما يلي:

- 1 - (ذا) مع (حَبَّ) ؛ مثال: حَبَّذا المجدُّ.
- 2 - ما رُكِّب مع (إِذ) المنونة من الظروف؛ مثال: عندئذٍ، وقتئذٍ، يومئذٍ.
- فإن لم تُنَوَّن وجب الفصل؛ مثال: فرح المؤمنون حين إذ جاء النصر.
- 3 - ما رُكِّب مع المائة من الأحاد؛ مثال: خمسمائة.
- 4 - الاسمان المركبان تركيباً مزجياً؛ مثال: بَعْلَبَكْ، مَعْدِ يَكْرِب. إلا: أحد عشر وأخواته.
- 5 - (ما) اسم الموصول عندما تتصل بالأحرف (مَنْ، عَنْ، فِي، سِي) ؛ مثال: ممَّا، عمَّا، فيمَّا، سِيَّما.
- 6 - (ما) الاستفهامية عندما تتصل ببعض حروف الجر، وتحذف ألفها؛ مثال: ممَّ، إلامَّ، عَلامَّ.
- 7 - (ما) النكرة بمعنى شيء، إذا اتصلت بـ (نَعَمْ) إذا كسرت عينها؛ مثال: (نِعَمًا يَعْظُكُم بِهِ) .
- فإذا لم تكسر عينها، فلا توصل؛ مثال: نِعَمَ مَا يَقُولُ الخطيب.
- 8 - (ما) الزائدة إذا اتصلت بـ (عن) و (من) وتحذف نونهما؛ مثال: عمَّا، ممَّا.
- وكذلك إذا اتصلت بـ (أَيَّ) ؛ مثال: "أَيَّما الأجلين" .
- وإذا جاءت بعد أدوات الشروط، وكي؛ مثال: كَيْمًا، أَيْنَمَا، إِمَّا، (وتفصل ما الزائدة عن: متى، وأيان، وشتان) .
- 9 - (ما) المصدرية، إذا اتصلت بـ: كل، ومثل، ورَيْثَ؛ مثال: كلما، مثلما، ريثما.
- 10 - (مَنْ) الاستفهامية، إذا اتصلت بـ (في) ؛ مثال: فيمن ترغب.
- 11 - (إن) الشرطية، إذا اتصلت بـ (لا) النافية، وتحذف نونها للإدغام؛ مثال: (إِلَّا تَفْعَلُوا تَكُنْ فِتْنَةً) .
- 12 - (أن) المصدرية الناصبة، إذا اتصلت بـ (لا) النافية، وتحذف نونها للإدغام؛ مثال: (ما منعك ألا تسجد) .
- 13 - (أن) التفسيرية (التي لا عمل لها) عند اتصالها بـ (لا) النافية الجازمة؛ مثال: كتبت إليه ألا تبطئ عني.
- 14 - لام التعليل عند اتصالها بـ (أن) الناصبة المدغمة بـ (لا) النافية؛ مثال: لئلا.
- 15 - ومما وُصِلَ شذوذًا، وكان حكمه الفصل؛ مثال: ويكأنَّه، ويُلَمِّه، والأصل: وَيِ كَأَنَّه، وَوَيْلُ أُمِّه.
- 16 - (ما) الكافة عن العمل إذا اتصلت بـ: طال، قلَّ، كَثُرَ، رَبُّ، وبِإِنْ وأخواتها؛ مثال: طالما، قلما، ربما، إنما، كأنما.

ويجوز (الفصل والوصل) فيما يلي:

- 1 - في (لا) إذا اتصلت بـ (كي) ؛ مثال: لكيلا، أو (لكي لا) .
- 2 - في (ما) إذا اتصلت بـ (كل) . نحو: كلما أو (كل ما) حسبما يلي:

- إذا كانت بمعنى (كُلَّ وقت) .
- إذا كانت بمعنى (كُلُّ ما كان منك حَسَنٌ) .
- 3 - في (ما) إذا اتصلت بـ (حسب) حسبما يلي:
مثال: اعمل على حسب ما أمرتك.
مثال: اعمل حسبما ذُكِرَ؛ (أي: على قدره) .